الأفاق للدراسات الإقتصادية ISSN: 2571-9769, EISSN: 2602-5051
الصفحات 277 - 301

العدد الاول.
المجلد 08.السنة 2023

دور التعليم الريادي في تفعيل المقاولاتية في أوساط الطلبة - مبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي "ريادي" نموذجا

The Role Of Entrepreneurial Education In Activating Entrepreneurship Among Students – The Investment And Entrepreneurship Initiative In Public And University Education "Riyaadi" As A Model

د. محمد علي دشة •	ط.د. عبد الجبار زايدي	د. عبد الكريم شوكال
متخرج من جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	مخبر أداء المؤسسات الاقتصادية في ظل العولمة جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)	جامعة العربي التبسي – تبسة (الجزائر)
decha.mohamedali@gmail.com	Zaidi.abdeldjabar@univ-ouargla.dz	Abdelkarim.choukal@univ-tebessa

تاريخ الاستلام: 2023/01/10 تاريخ القبول: 2023/03/07

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور وإسهامات التعليم الريادي في تفعيل المقاولاتية بشكل عام وفي أوساط الطلبة على وجه الخصوص باعتبارهم الطرف الأكثر قدرة وكفاءة على الإبداع والابتكار ومن ثم الولوج إلى القطاع المقاولاتي والمساهمة في خلق الثروة ودعم الاقتصاد، وتتناول هذه الدراسة شقين أحدهما نظري تم فيه التطرق للأدبيات النظرية للموضوع والآخر تطبيقي تم فيه عرض أحد التجارب الناجحة في هذا المجال ألا وهي مبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي "ريادي" كنموذج ناجح، والتي تعد إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني 2020 المنفذة في وزارة التعليم السعودية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن مبادرة ريادي تساهم بشكل كبير في إكساب الطالب مهارات سوق العمل، وترسيخ ثقافة المقاولاتية وتحفز الطلبة على العمل الحر والاستثمار في مشاريع خاصة بهم كذا توفير البيئة الحاضنة والملائمة لهم للإبداع والابتكار ودعمهم للاستثمار في التنمية الاقتصادية من خلال مشاريع فعلية تقدم منتجات وخدمات في شتى المجالات الصناعية والخدمية والتجارية.

الكلمات المفتاحية: تعليم ريادي، مقاولاتية، مبادرة ريادي.

تصنيف JEL: L26 ؛ I20 ؛ I29 ؛ M13.

Abstract:

This study aimed to shed light on the role and contributions of entrepreneurial education in activating entrepreneurship in general and among students in particular as they are the most capable and efficient party to create and innovate and then enter the entrepreneurial sector and contribute to wealth creation and support the economy. This study deals with two aspects, one of which is

• المؤلف المرسل: محمد علي دشة

theoretical. In it, the theoretical literature on the subject was discussed, and the other was applied, in which one of the successful experiences in this field was presented, which is the investment and entrepreneurship initiative in public and university education "Riyaadi" as a successful model, which is one of the initiatives of the National Transformation Program 2020 implemented in the Saudi Ministry of Education.

The study concluded that the "Riyaadi" initiative contributes significantly to providing students with labor market skills, consolidating the culture of entrepreneurship, motivating students to self-employment and investing in their own projects, as well as providing an incubating and appropriate environment for them to create and innovate and support them to invest in economic development through actual projects that are presented. Products and services in various industrial, service and commercial fields.

Keywords: Entrepreneurship Education, Riyaadi Initiative.
Jel Classification Codes: I20 ; I29 ; L26 ; M13.

I. تمهيد:

ترتبط المقاولاتية ارتباطا وثيقا بالثقافة السائدة في المجتمع، وإذا كأن الأمر يتعلق بالثقافة فمن الواضح أن نظام التعليم معني أيضا بالاهتمام ولاسيما النظام الجامعي، فهو يلعب دورا رئيسيا في إنشاء ونشر الثقافة والفكر المقاولاتي حيث تصر جل الحكومات على الحاجة إلى زيادة وعي الطلاب بهذا المجال لتحفيزهم ودفعهم نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية خاصة بهم، وخلق قيمة والمساهمة في التنمية الاقتصادية، ونظرا لتطور عالم الشغل الذي سيندمجون فيه بعد دراستهم، فيجب أن يكون طلاب اليوم قادرين على فهم ودمج البعد الاقتصادي أو حتى الريادي في مساعيهم المهنية، فالوعي المقاولاتي قد يؤدي بهم إلى النظر في إنشاء أعمال تجارية جديدة، وخلق قيمة وفرص عمل؛

ولأجل الوصول إلى هذا يجب أن تركز الدول والحكومات والجامعات جهودها لزيادة الوعي المقاولاتي ودفعهم نحو إنشاء مشاريع خاصة بهم وفي هذا الإطار يمكن أن يلعب التعلم المقاولاتي دورا بارزا من خلال تنمية المعارف والمهارات والخبرات والقدرات وتحريك مكنونات الإبداع لدى هؤلاء الطلبة وكذلك الشباب الراغب في الولوج لعالم المقاولاتية؛

وفي هذا السياق تم الإشارة إلى أحد أهم التجارب العربية الرائدة في مجال التعليم الريادي وهي مبادرة ريادي وهي إحدى مبادرات برنامج التحوُّل الوطني 2020 المنفَّذة في وزارة التعليم السعودية، وتهدف إلى إكساب الطالب مهارات سوق العمل، وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، وتحفز على العمل الحر والاستثمار لدى طلاب وطالبات التعليم العام والجامعي والفني.

أولا: إشكالية الدراسة

من خلال ما سبق تتمحور إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور التعليم الريادي في تفعيل المقاولاتية في أوساط الطلبة ؟ وكيف ساهمت مبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي "ريادي" في ذلك ؟

وضمن هذه الإشكالية تندرج جملة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:

- ما المقصود بالتعليم الريادي وما هي متطلباته، برامجه وأساسياته ؟
- ما المقصود بالمقاولاتية والمقاول وما هي آليات إقامة المشاريع المقاولاتية ؟
- كيف يساهم التعليم الريادي في تفعيل المقاولاتية لدى الطلبة ؟
- كيف ساهمت مبادرة ريادي في تفعيل المقاولاتية في تفعيل المقاولاتية لدى الطلبة السعوديين؟

ثانيا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع المدروس الذي يكتسي أهمية بالغة بالنسبة للأفراد والمجتمعات والدول بشكل عام، خصوصا في ظل التوجه الحديث لهذه الأخيرة نحو تبني الفكر المقاولاتي لمواجهة التحديات والتجاوب مع البيئة العالمية، حيث يعتبر التعليم الريادي مفهوما بالغ الأهمية لما له من دور بارز في نشر الفكر وخلق الوعي بالمقاولاتية ودفع الشباب نحو العمل المقاولاتي، أما من الناحية التطبيقية فالدراسة تتناول أحد التجارب العربية الناجحة جدا في التعليم الريادي لأجل نشر الفكر المقاولاتي في أوساط الطلبة من مختلف الأعمار والمستويات التعليمية في المؤسسات التعليمية السعودية والتي حققت نتائج ممتازة خصوصا في ظل الأهمية البالغة التي توليها وزارة التعليم السعودية بالتوافق مع باقي القطاعات الوزارية في المملكة للمقاولاتية لما لها من أهمية في اقتصاد اليوم.

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى تسليط الضوء على دور وإسهام التعليم الريادي في دعم وتحفيز المقاولاتية في أوساط الطلبة ومن ثم محاولة توجيه أنظار إلى التركيز أكثر على التعليم الريادي خصوصا وأنه يساهم بشكل كبير في تعليم الشباب بشكل عام والراغبين في التوجه نحو المقاولاتية والعمل الخاص لاكتساب مهارات سوق العمل وكيفية إدارة مشاريعهم بشكل صحيح وفعال لأجل خلق قيمة حقيقية والمساهمة في التنمية الاقتصادية، وقد تم في هذه الدراسة الإشارة لأحد التجارب الناجحة في مجال التعليم الريادي والمتمثلة في مبادرة ريادي التي ساهمت بشكل كبير في تعليم الطلبة السعودية أبجديات المقاولاتية ومن ثم دفعهم نحو إنشاء مشاريع خاصة بهم.

رابعا: منهج الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية المنضوية تحتها والإحاطة بمختلف الجوانب النظرية لهذا الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري لهذه الدراسة من خلال الاعتماد على المراجع المكتبية، أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة بغية إسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي.

خامسا: هيكل الدراسة

تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

- **تمهيد؛**
- **التعليم الريادي وتفعيل المقاولاتية؛**
- **دراسة تجربة مبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي "ريادي"؛**
- **الخلاصة.**

II. التعليم الريادي وتفعيل المقاولاتية

أصبح تعليم ريادة الأعمال ذو أهمية بالغة في الوقت الحاضر وصار يحظى باهتمام كبير من المجتمعات الأكاديمية والاقتصادية لكونه يساهم بشكل كبير نشر الفكر الريادي ويساهم في بعث وتنمية الأعمال، وإعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات وذلك من منطلق أن تلقين الفكر الريادي من شأنه أن يساهم في نشر الوعي الريادي ومن ثم دفع المهتمين نحو إنشاء مشاريع خاصة بهم.

أولا: التعليم الريادي

1. مفهوم التعليم الريادي

1.1 . نشأة وتطور التعليم الريادي

استجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينضموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب قدم (MYLE MACES) لفي عام **1947** أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال، وجذب هذا المقرر انتباه وإعجاب **188** طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم **600** طالبا، وقد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود، وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارات في المنظمات الكبيرة، ولكن على الرغم من ذلك لم يحقق الجاذبية المتوقعة منها في تلك الفترة؛

ومع بداية عقد السبعينيات شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في مقاولة الأعمال تغييرا جذريا، فقد بدأت **16** جامعة في تقديم هذا المقرر ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير إلا أن مقاييس الأنشطة المقاولاتية أوضحت انتهاء حالة الهبوط وبدأت هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدءا من عام **1969**، وقد صاحب هذا ظهور مجالات علمية جديدة تهتم بمقاولة الأعمال، وبدأت معاني كلمة "المقاول" تنتقل من تعبيرات مثل الجشع والاستغلال والأنانية وعدم الولاء إلى الإبداع وخلق الوظائف والربحية والابتكار؛

وفي عام **1971** طرح أول مساق حديث ومتطور في المقاولاتية لدى جامعة جنوب كاليفورنيا، حيث كانت السباقة في هذا المجال في حين لم يكن هذا الأخير يمثل سوى نشاطا هامشيا، كما كان يفتقر من الناحية

الأكاديمية إلى الإطار المعرفي الواضح، وفي منتصف وبداية الثمانينات عرفت المقاولاتية نموا ملحوظا حيث بلغ عدد الجامعات التي تدرسها أكثر من **250** جامعة، خاصة في ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العملية المتوافرة، وأصبحت تمثل مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة؛

ومع بداية التسعينيات كانت هناك نقلة نوعية في مجال التعليم المقاولاتي حيث شهد زيادة عدد المساقات إلى أكثر من **2200** مساق في النظام التعليمي الأمريكي، وحوالي **1600** مدرسة في المقاولاتية، إضافة إلى **44** مجلة أكاديمية وكذلك **100** مركز بحث متخصص يقدم برامج أكاديمية متميزة، وفي العصر الحديث تكاثفت الجهود العلمية الخاصة بهذا المجال شاهدة على توالد العديد من مجلات الأبحاث العالمية والجمعيات المهنية في المجال المقاولاتي حيث يوجد عدد كبير جدا من الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في المقاولاتية، وكذلك يوجد عدد هائل من المراكز المتخصص في مجال المقاولاتية، والكثير من الملتقيات والتظاهرات العلمية التي تعقد باستمرار حول موضوع المقاولاتية في العالم. **(قصاص، 2021، ص ص: 817 – 818)**

2.1. تعريف التعليم الريادي

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التعليم الريادي وسيتم التطرق إلى أهمها فيما يلي:

يعرف التعليم الريادي بأنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، تدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي وتأسيس مشاريع الأعمال وتطوير مشاريع الأعمال الصغيرة"، **(بن عيسى وناصري، 2019، ص ص: 233 – 234)**، وعرفه **(Alain Fayolle)** بأنه "كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك، والمهارات المقاولاتية وتعطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع". **(قدودو وبوراس، 2018، ص: 33)**

ويعرف التعليم الريادي أيضا بأنه "مجموعة من الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة"، **(بوطرفة وصغير، 2020، ص: 201)**، كما يعرف أيضا بأنه "عملية مستمرة تسهل تطوير المعرفة اللازمة لتكون فعالة في بدء وإدارة المشاريع الجديدة". **(بوطورة والوافي، 2021، ص: 469)**.

وينظر للتعليم الريادي كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي نفس الوقت بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدراسيين على توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة. **(شراطي، 2019، ص: 179)**

وبشكل عام يمكن تعريف التعليم الريادي بأنه "مجموعة من الطرق التعليمية والتدريبية النظامية وغير النظامية التي تهدف إلى تكوين أي فرد يملك رغبة المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال برنامج يهدف إلى الرفع من مستوى الوعي المقاولاتي ويدفع الفرد إلى إنشاء مشاريع أعمال خاصة أو تطوير مشاريع سابقة"، حيث يعرض التعليم المقاولاتي للطلبة أمثلة على التخطيط الناجح للأعمال أو التفاعل مع

رجال الأعمال الناجحين ويوفر أيضا عناصر إستراتيجيات التكيف التي من شأنها أن تساهم في دافعية واهتمام الطلاب نحو المقاولاتية ما يؤدي إلى ارتفاع توقعات النجاح وزيادة القدرة الذاتية. **(بن شيخ، 2021، ص: 326)**

2. متطلبات وبرامج التعليم الريادي

1.2. متطلبات التعليم الريادي

تشمل متطلبات التعليم الريادي جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم الريادي في البيئة العربية يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهي تتمثل فيما يلي: **(الجودي، 2015، ص ص، 178 – 179)**

- **البنية التحتية**: من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية؛
- **الموارد البشرية المدربة والمؤهلة**: يجب توفر موارد بشرية مدربة ومؤهلة وقادرة على استخدام وتطبيق إستراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في ريادة الأعمال، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية نظرا لأن التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين في جميع الدول؛
- **البنية الممكنة**: يجب توفر بنية ممكنة تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم الريادي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع إلى جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي ومن هنا يتوفر التعاون بالدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرات التعليم في المجتمع؛
- **الاستفادة من التجارب العالمية**: يجب الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال من أجل البناء عليها والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البنية التحتية؛
- **الاستجابة للتحديات والضغوط**: يجب على القائمين على التعليم الريادي الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

2.2. برامج التعليم الريادي

تمر برامج التعليم الريادي بخمس مراحل محددة، كل مرحلة تختلف عن الأخرى وتهدف هذه المراحل إلى خلق مقاول قادر على إنشاء وإدارة مشروعه بنفسه، وهذه المراحل الخمسة هي: **(بن عيسى وناصري، 2019، ص ص: 235 – 236)**

- **تعلم أساسيات ريادة الأعمال:** يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية، الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد،

والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، وهو ما يشجع دافعية التعلم لديهم؛

- **الوعي بالكفاءة:** يتعلم الطلبة الحديث بلغة الأعمال ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز على الكفاءات الأولوية واكتشافها لديهم والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية أو أن تحتويه المسافات والمناهج الأخرى التي ترتبط بها، على سبيل المثال يمكن أن تصبح عروض المبيعات جزء من مناهج مهارات الاتصال؛
- **التطبيقات الإبداعية:** مجال ريادة الأعمال معقد لذا فإن جهود التعليم تعطي فرصة للأفراد في هذه المرحلة لاستكشاف الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية، ومن هنا يكتسب هؤلاء معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة، وهذه المراحل تشجع الأفكار والابتكار وخلق فكرة الأعمال التي يتبعها اتخاذ قرار الإنشاء؛
- **بدء المشروع:** بعد أن يكتسب الأفراد البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي، وخلق فرصة عمل ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة المقدمة للأفراد في الكليات والجامعات وذلك لتعزيز بدء تأسيس المشروع وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة؛
- **النمو:** عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجهها في هذه المرحلة، وهنا يمكن أن تساهم سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية بما يمكن من تطوير المشروع.

وبالنسبة للتصنيفات الخاصة ببرامج تعليم ريادة الأعمال فهي عديدة ومتنوعة، وفي هذا المجال اتفقت المنظمات الدولية المتمثلة في: شبكة تنمية الإدارة الدولية، المنظمة الدولية للعمل، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إعطاء تعريف لما يسمى ببرنامج تطوير ريادة الأعمال، هذا المفهوم يشمل مجموعة مراحل تطوير ريادة الأعمال، يبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين للشباب، تعزيز الأعمال التجارية والتوعية، والاستمرارية والنمو، ولا يغطي فقط برامج للمقاولين ولكن يمكن تكوين المدربين والمشرفين أيضا، وتصنف برامج التعليم الريادي إلى أربعة أصناف كما يلي: **(بدياروعر ابش، 2019، ص: 16)**

- **التوعية والتحسيس بالمقاولاتية:** يهدف هذا البرنامج إلى معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول؛
- **إنشاء المؤسسة:** يهدف هذا البرنامج إلى تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به، وإنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل؛
- **تطوير المؤسسات:** يهدف هذا البرنامج إلى الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين؛
- **تطوير المدربين:** يهدف هذا البرنامج إلى تطوير المهارات من أجل التشاور والتعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة.

3. أساسيات التعليم الريادي بالجامعة

توجد مجموعة من الأساسيات يجب أن تتوفر بالجامعة حتى يكون التعلم المقاولاتي ناجح هي: **(بوطورة وآخرون، 2019، ص ص: 188 – 189)**

- **تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل:** فيكون السعي ليس فقط لتوافق النواتج التعليمية مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، وإنما بناء وتصميم مناهج وتخصصات لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص العمل في السوق غير الاستثمار في الأبحاث والأفكار والمخترعات، وبالتالي تسهم الجامعة بأن يكون للدولة موقعا في التنافسية العالمية، وتعد خريجيها إلى حياة عملية تتوافق مع طبيعة الوظيفة المتغيرة والتنقل الدولي والتواصل الثقافي والاعتماد الأعظم على توظيف الذات، وبهذا المعنى تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة للتوظيف إلى بطاقة دخول إلى عالم العمل؛
- **الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين:** وهذا يعني الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي والتي يأتي على رأسها الخريجون الذين يعتبرون أصولا استثمارية ضخمة حين تحسن الجامعة التواصل معهم، وهذا إضافة إلى أهمية التركيز على شراكة المنشآت الصغيرة ورواد الأعمال والجمعيات غير الهادفة للربح والتوسع في إنشاء المشاريع المشتركة المعززة لبناء ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع المحلي؛
- **نقل التقنية والمعرفة:** ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع أنحاء العالم المتقدمة في مجال ريادة الأعمال، ومن وسائل نقل التقنية إقامة المراكز العلمية ومراكز الابتكار وبرامج الملكية الفكرية والحاضنات الافتراضية، التي يمتد دورها من تشجيع الأعمال الحرة الصغيرة داخل الجامعة مرورا بتقديم الخدمات الاستشارية وصولا إلى استضافة المشاريع ورعايتها حتى التخرج من الجامعة؛
- **التعليم القائم على الإبداع والابتكار:** فزيادة الأعمال تتطلب تعليما قائما على توليد الأفكار والتأمل ولابتكار وإطلاق العنان للإبداع المتحرر، كما يتطلب التفكير الريادي أن يتمحور الطالب على مفهوم "المنشأة" أثناء الدراسة ويصبح التعليم التطبيقي المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي، وهذا التعليم يتطلب تبني النظام التعليمي متعدد التخصص الذي يتيح للطالب فرصة تعدد التأهيل والاختيار من بين التخصصات ؛
- **القيادة القادرة على توفير الإمكانات المادية والمعنوية لرواد الأعمال:** فوجود الإدارة الواعية بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة هو أحد أهم عناصر بناء الجامعة الريادية فنشر ثقافة ريادة الأعمال يتطلب وقتا طويلا ويتطلب وضع الخطط الإستراتيجية لذلك، ووضع البرامج التنفيذية لمراحلها وبعد ذلك استحداث البرامج الداعمة لبناء رواد الأعمال في التعليم الجامعي مثل مراكز التميز لريادة الأعمال، والأندية والشركات الطلابية ومسابقات مشاريع ريادة الأعمال.

ثانيا: مفاهيم حول المقاولاتية والمقاول

1. مفهوم المقاولاتية

لقد اعتمدت أدبيات إدارة الأعمال على اعتبار مفهوم المقاولاتية بمثابة إقامة مشروع، لكن اليوم اختلفت وجهات النظر حول مفهوم المقاولاتية وقد عرفت بأشكال مختلفة وفقا لتوجهات وأفكار الباحثين والرواد، فالمقاولاتية مفهوم يمكن أن يعرف من عدة جوانب، والتي تتراوح من المعنى الضيق محل الشروع (البدء) في أعمال خاصة، إلى المعنى الواسع مثل موقف العمل **(عابي وشنن، 2017، ص: 7)**، وبشكل عام تعرف المقاولاتية بطريقتين، الأولى على أساس أنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة تدمج لإنشاء مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط، أما الثانية فيمكن تعريفها من خلالها على أنها تخصص جامعي أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي **(بعيط، 2017، ص: 10)**، وقد أجمعت بعض التعاريف على أن المقاولاتية هي القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال ذات الصلة بها، بالإضافة إلى شمول مثل هذه التعريفات على بعض المفاهيم الجديدة مثل الإبداع، والقدرة على تحميل المخاطر. **(النجار والعلي، 2006، ص: 5)**

يعرف **Stevenson (2000، ص: 1)** المقاولاتية بأنها "عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها" في حين يعرفها Fayolle **(2004، ص: 29)** بأنها "حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجه الخطر والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون سلوكاتهم ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي" كما يعرف **Gartner** المقاولاتية على أنها "ظاهرة ترتكز على إنشاء وتنظيم مؤسسات جديدة" **(بدراوي، 2015، ص: 32)**

أما **Vankataraman & shane (2000، 218)** فيعرفان المقاولاتية على أنها "عملية يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقييمها واستغلالها" في حين يعرفها **Druker** بأنها "عمل ينطوي على الابتكار ومنح الموارد الموجودة قدرات إنتاجية جديدة" **(بن حسان ودويدري، 2015، ص: 304)**، أما **Casson** فيعرفها بأنها "أوضاع سوقية أو منتجات جديدة، خدمات، مواد أولية أو طرق تنظيمية نقوم باستغلالها وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها" **(فلاق وخرشي، 2017، ص: 11)** أما **Bruyat** فيعرف المقاولة على أنها "الحوار بين الفرد وخلق قيمة جديدة والذي يتلاءم مع التغيير والتجديد" وبالتالي الموضوع العلمي المدروس في مجال المقاولة يتمثل في ثنائية الفرد وخلق القيمة **(بن عبد العزيز وبن علي، 2017، ص: 5)**.

يمكن القول أيضا بأن المقاولاتية هي التفرد، فهي تعتمد بشكل رئيسي على الاختلاف والتنويع والتوافقات الجديدة، والطرق الجديدة، وليس على النماذج والعادات المتبعة، إذ نستطيع من خلال المقاولاتية الوصول إلى تأمين منتجات وطرق فريدة لعمل الأشياء، فهي ليست النسخ المطابق أو إتباع ما يفعله الآخرون، بل هي عمل شيء فريد وجديد. **(النجار والعلي، 2006، ص: 5)**

وهكذا تطورت المقاولاتية من مفاهيم وظلال متباينة إلى أن أصبح المعنى المعاصر لها بأنها "مجموعة من الصفات المركبة التي تجعل صاحبها (المقاول) مستعدا للدخول في إنشاء أو تطوير مشروع معين لحسابه، يضع فيه شيئا بارزا من الإبداع والابتكار التكنولوجي أو الإداري أو المالي أو التسويقي أو الثقافي أو الاجتماعي أو العلمي .. الخ، كل ذلك من خلال المثابرة والإصرار والاستعداد لتحمل مخاطرة الخسارة بالدرجة، أو مجموعة من مشاريع أخرى مكملة له أو متكاملة معه. **(بدران والشيخ، 2013، ص: 263)**

يرتكز المدخل المعاصر لعناصر المقاولاتية على التفاعل بين أربعة عناصر رئيسية هي: **(العاني وآخرون، 2014، ص ص: 48 - 49)**

- **المقاول:** وهو الشخص الذي يقع في مركز إجراءات المقاولاتية، ويدير الإجراءات والأنشطة جميعها؛
- **الفرصة:** هي الفجوة الموجودة بين الواقع وبين ما هو محتمل في السوق، وتمثل احتمالية تقديم خدمة للزبائن بطريقة أفضل من الطريقة الحالية؛
- **المنظمة:** هي الإطار والوعاء الذي يتم فيه تنسيق وترتيب كل من الأنشطة والمصادر والأشخاص، ويمكن أن تأخذ المنظمة أشكالا مختلفة تعتمد على عدد من العوامل مثل: الحجم ومعدل النمو، ونوع الصناعة التي تعمل بها، ونوع المنتجات التي تقدمها، إضافة إلى عمر المنظمة والثقافة التي تتبناها؛
- **المواد:** وتشمل الموارد والإمكانات المتاحة التي يمكن للمقاول أن يستثمرها في المشروع.

2. تعريف المقاول و أنواعه

استعملت كلمة المقاول (**Entrepreneur**) لأول مرة سنة **1616** من طرف (**Montchrétien**) وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما، أو مجموعة أعمال مختلفة **(الجودي، 2015، ص ص: 4 - 5)**، ومع التطور الذي عرفه الاقتصاد العالمي والمخاطر التي أصبحت تحيط به، قدم (**Cantillon & Say**) تعريفا للمقاول أدخلا فيه عنصر عدم اليقين فالمقاول حسب (**Cantillon & Say**) هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، ويعتبر (**Cantillon**) عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه وبغض النظر على نشاطه بأنه "الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد ليبيع (أو ينتج) بسعر غير أكيد" **(زين والعمري، 2017، ص: 264)**، ويرى آدم سميث (**Adam Smith**) عالم الاقتصاد الاسكتلندي بأن المقاول هو "من يمتلك رأس المال أو المزود له، وهو في نفس الوقت يكون وسيطا بين العاملين والمستهلكين" **(مبارك، 2009، ص: 21)**

أما (**Say**) فيرى في المقاول مقدرة خارقة على الإدارة، فالريادي عند (**Say**) هو ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية، وينظم عناصر الإنتاج فيها، ويشرف على مجمل هذه العملية بالكامل، وعليه أن يكون قادرا على الربط والتوجيه والإشراف باعتبار ذلك حجر الزاوية في العملية الإنتاجية.**(بدران والشيخ، 2013، ص: 263)** كما ميز (**Say**) بين المقاول والرأسمالي فالمقاول حسبه ليس بالضرورة هو الذي يمتلك رأس المال، إنه ذلك الذي يسير الموارد ويتحمل المخاطر حيث تتطلب المقاولة بشكل أساسي تسيير الموارد، وهو بذلك يؤكد على قدرة المقاول على استغلال رأس المال وتوظيفه في العملية الإنتاجية بكفاءة للحصول الأرباح **(قوجيل، 2016، ص: 4)**

أما (**Schumpeter**) الذي يعد أب المقاولاتية، فقد اعتبر المقاول من خلال نظريته "التطور الاقتصادي" شخصية محورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل المخاطر من أجل الإبداع وقد عرفه بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار **(بن شايب، 2015، ص: 530)** كما عرف المقاول أيضا بأنه "فرد يقيم عملا صغيرا ويجعل منه خلال فترة قصيرة عملا كبيرا وناجحا" **(برنوطي، 2008، ص: 26)** أما (**Don Harvey & Donald**) فقد عرفا المقاول بأنه الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها بينما لا يستطيع الآخرين ذلك **(خذري وبن الطاهر، 2013، ص: 4)**، أما قاموس **Meniam Webster (1988)** فقد عرفه بأنه "الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة المخاطر في الأعمال" **(السكارنة، 2008،ص: 18)**.

وبشكل عام يمكن القول بأن مصطلح المقاول يشير إلى الشخص الذي يمتلك القدرة على اكتشاف الفرصة وإدراكها، وتحمل المخاطرة والعزم على البدأ بالمشروع، وتأمين المصدر والإمكانات اللازمة وتشغيلها من أجل إضافة قيمة إلى المنتج أو الخدمة أو الطريقة والإجراءات، وإيجاد ما هو جديد ومميز وبشكل يلبي حاجات الزبائن ورغباتهم، بحيث تكون النتيجة إما الحصول على الفوائد المادية والمعنوية، أو التعرض للخسارة المادية والمعنوية، والمقاول قد يكون رجلا أو امرأة، من الطبقة العليا أو من الطبقة الدنيا، أو شخصا يمتلك المعرفة في التكنولوجيا، أو شخصا تنقصه هذه المعرفة، أو خريج كلية أو جامعة، أو شخصا غير متعلم أو مخترعا أو مديرا أو رجل مبيعات أو مهندسا أو طبيبا أو طالبا أو معلما أو ممرضا أو شخصا مهنيا أو متقاعد. **(العاني وآخرون، 2014، ص ص: 26 - 27)**

ولأجل تحديد أنواع المقاولين فقد قامت جاكلين لوفر في دراسة امتدت من 1950 إلى 1970 من خلال 60 حالة لإنشاء مؤسسات، حيث توصلت إلى أن الدافع المهيمن والأهداف الأساسية للمقاولين يمكن عرضها في أربع أنواع للمقاولين هي: **(خذري وبن الطاهر، 2013، ص: 8)**

- **المقاول المدير أو المبدع:** حيث تكون في مدرسة أو جامعة كبيرة وحقق مسار مهني لامع في مؤسسة كبيرة، هذا النوع من المقاولين تحركه حاجات الإنشاء والتحقيق، الانجاز، السلطة، هذه الأهداف تدور في المقام الأول حول التطوير والإبداع؛
- **المقاول المالك والمتوجه نحو النمو:** هدف النمو حاضر عند هذا النوع من المقاولين، لكنها ستطرح إشكالية الاستقلالية المالية من خلال إيجاد التوازن بين النمو والملكية، هذه الدوافع تقترب من التصنيف السابق مع وجود حاجة ملحوظة إلى السلطة؛
- **المقاول الر افض للنمو الباحث عن الفعالية:** هذا المقاول يختار بوضوح هدف الاستقلالية كأولوية أولى، ويرفض النمو الذي يمكن أن يؤدي إلى عدم تحقيق الهدف الأول، فدوافعه ترتكز حول حاجات السلطة؛
- **المقاول الحرفي:** في هذه المقاربة وجه المقاول المذكور سابقا، فالدافع الأساسي لديه لإنشاء مؤسسته هو الحاجة إلى الاستقلالية، أما الأهداف فهي البقاء والاستمرارية، فالاستمرارية عنده أهم من النجاعة الاقتصادية.

3. آليات إقامة المشاريع المقاولاتية

تتعدد الآليات المعتمدة لإقامة المشاريع المقاولاتية ويعتمد اختيار الأسلوب أو الآلية على مدى توفر فرصة مناسبة طموحة يمكن استغلالها وفق هذه الآلية وسيتم الإشارة فيما يلي لأهم الآليات المعتمدة في هذا الإطار: **(العامري والغالبي، 2008، ص: 182)**

- **البدء بعمل جديد تماما (Starting New Business):** إن الكثير من المقاولين كانوا يعملون لدى الغير ولكنهم اقتنصوا فكرة نتيجة معاملتهم اليومية ووجود القدرة المقاولاتية لديهم فبدؤوا عملا جديدا لم يكن موجودا، كما توفر مهارات معينة ووجود فرصة سانحة يدفع لإنشاء عمل جديد؛
- **شراء عمل قائم (Buying Existing Business):** يقوم بعض أصحاب الأعمال الصغيرة بشراء أعمال موجودة قد تكون فاشلة ثم يعمل على إعادة بنائها وتنظيمها وجعلها أعمالا مربحة، إن القدرة على تشخيص عوامل الفشل في العمل ومن ثم إزالتها هو بحد ذاته قدرة استثنائية لدى البعض توفر لهم مجالا للنجاح في الأماكن التي فشل فيها الآخرون؛
- **تغيير اختصاص العمل (Changing Business Field):** يمكن أن يقام المشروع المقاولاتي بديلا عن مشروع سابق لم يكتب له النجاح ليس نتيجة لقصور في القدرات الإدارية والتجربة بل نتيجة تغيرات خارجة عن إرادة صاحب المشروع، أو أحيانا يكون العمل الجديد قد اكتشف نتيجة التعامل اليومي في العمل الأول وأنه يمكن أن يكون أكثر ربحا؛
- **الشراكة مع الآخرين (Partner Ship):** قد يبدأ المشروع المقاولاتي بناءا على شراكة مالية مع شخص أخر أو شراكة بأفكار وممتلكات مادية مثل استغلال بناية تعود لشخص أخر بطريقة يمكن أن تكون عملا جديدا وناجحا؛
- **الامتياز (Franchising):** يعتبر الامتياز من أهم صور الأعمال المقاولاتية، ويعرف الامتياز بأنه شراء حقوق تشغيل واستخدام اسم منظمة أعمال أخرى في أماكن غير دولتها الأم.

ثالثا: دور التعليم الريادي في تفعيل المقاولاتية في أوساط الطلبة

يستهدف التعليم الريادي جعل الطلبة وخريجي الجامعات والمعاهد قادرين على تسيير مشاريعهم الخاصة من خلال مقرر دراسي ملائم، حيث يقوم التعليم المقاولاتي على بيداغوجية تعليمية وليس مجرد معلومات مقدمة ضمن المقررات التعليمية في علوم التسيير، حيث أن أغلب معاهد الإدارة تهتم بسبل مناهج خاصة بها للتكوين في المقاولاتية، ومنه فإن إعداد مقرر تعليمي بيداغوجي مقاولاتي **(PEPE : Processus Educatif Pedagogique Entrepreneurial)** من شأنه أن ينمي روح المقاولاتية لدى الطلبة، حيث يستند هذا المقرر على البيداغوجية المقاولاتية التشاركية الخاصة **(PEPS : Pedagogie Entrepreuriale Participative Specifique)** والتي يتم تقديمها للطلبة طيلة مسارهم الدراسي، حيث تسعى لغرس فكرة أن المقاولاتية ليست مجرد خلق مؤسسة وفقط وإنما أبعد من ذلك، حيث تسعى لإشراك كافة الأطراف الفاعلة في مجال المقاولاتية، **(هاملي وحوحو، 2018، ص: 629)**

وعليه يمكن أن يسهم التعليم الريادي في تعزيز المقاولاتية في أوساط الطلبة والشباب من خلال ما يلي: **(بوطورة والوافي، 2021 ص ص: 470 – 471)**

- تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية من خلال التركيز على القضايا الجوهرية والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا والإجراءات القانونية، قضايا النظام الضريبي في البلد، وتمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية وأخذ المخاطرة والمبادرة وقبول المسؤوليات أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة، وتمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاولاتية لديهم؛
- تطوير المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل مثل: القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية؛ تطوير المهارات الاجتماعية مثل: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة؛ تطوير المهارات المقاولاتية مثل: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، تحفيز العلاقات التجارية، تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الانجازات الشخصية والمساهمة في تقديم مجتمعاتهم؛
- إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم عل التخطيط للمستقبل؛ توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال؛ بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط العمل؛ تحديد الدوافع وإثارتهم وتنمية المواهب المقاولاتية، العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

إضافة إلى ما سبق يساهم التعليم الريادي في تعزيز المقاولاتية في أوساط الطلبة من خلال ما يلي: **(بوطورة وآخرون، 2020، ص ص: 15 – 16)**

- تهتم برامج التعليم الريادي بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشاريع ريادية جديدة تقوم بإنتاج منتجات جديدة (سلع أو خدمات)؛
- يعتبر التعليم الريادي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية؛
- يساهم التعليم الريادي في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثورة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة؛
- يسمح التعليم الريادي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق أقرانهم بنسبة كبيرة؛
- يؤدي التعليم الريادي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية، والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

III. دراسة تجربة مبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي "ريادي"

لأجل تجويد مخرجات التعليم لتواكب رؤية المملكة الطموحة 2030 والتي تركز في محورها الثاني على الاقتصاد المزدهر من خلال توفير الفرص للجميع عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص لرواد الأعمال والمنشآت الصغيرة كرافد مهم وحيوي للاقتصاد، انطلقت مبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي تحت مسمى - ريادي - لتصب في السياق ذاته عبر منظومة إستراتيجية متكاملة لتثقيف الطلاب والطالبات بمهارات سوق العمل والعمل الحر؛

وتأتي هذه المبادرة استكمالا لجهود الوزارة ودورها الرائد في نشر ثقافة ريادة الأعمال، وإنشاء حاضنات الأعمال، والمسرعات، والمسرعات التي تقدم العديد من الفرص للطلاب والطالبات لدعم مشاريعهم وتحفيزهم. **(الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي، Riyaadi ريادي | كلمة الوزير)**

أولا: التعريف بمبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي "ريادي"

ريادي إحدى مبادرات برنامج التحوُّل الوطني 2020 المنفَّذة في وزارة التعليم السعودية، وتهدف إلى إكساب الطالب مهارات سوق العمل، وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، وتحفز على العمل الحر والاستثمار لدى طلاب وطالبات التعليم العام والجامعي والفني، وتسعى وزارة التعليم من خلال مبادرة "ريادي" إلى غرس ونشر ثقافة ريادة الأعمال والاستثمار والعمل الحر وتأصيلها لدى الطلبة بالمملكة العربية السعودية، وتوفير البيئة الحاضنة والملائمة لهم، ودعمهم للإسهام في التنمية الاقتصادية.

وتتيح مبادرة ريادي الفرصة لتواصل أصحاب الأفكار الإبداعية من رواد الأعمال مع المجتمع، من خلال عرض أفكارهم في إطار بيئي، تنافسي وجذاب يخضعون من خلاله لعمليات تقييم متتالية من قبل خبراء محكّمين وفق معايير علمية محددة، تحدد المشاريع المتميزة لترشيحها للمراحل التنافسية الأعلى.

1. رؤية ورسالة وقيم مبادرة ريادي

تتمثل **رؤية** مبادرة ريادي في بناء جيل ريادي طموحاته عنان السماء،أما **رسالة** المبادرة فهي إيجاد بيئة تعليمية محفِّزة لنشر ثقافة ريادة الأعمال والاستثمار، وتهيئة روَّاد الأعمال المحتَملين، ونَقْل الخبرات والتجارب المحلية والعالمية في مجال ريادة الأعمال إلى الطلاب والطالبات، وتقديم المعارف الأكثر تأثيراً والتي من شأنها تعزيز قدراتهم وتطوير مهاراتهم في هذا المجال، أما **القيم** التي تقوم عليها مبادرة ريادي فهي: الإبداع، الجودة، الاستدامة، المسؤولية، الشراكة. **(الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي، Riyaadi ريادي | مبادرة ريادي)**

2. الجهات المستفيدة من المبادرة

تغطى مبادرة ريادي التعليم العام والتعليم الجامعي والتعليم الفني كما يلي: (**الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي**، Riyaadi | ريادي | مبادرة ريادي)

- **التعليم العام:** المدارس الثانوية بنين وبنات: الحكومية، الأهلية، تحفيظ القرآن، المدارس العالمية، المدارس السعودية في الخارج؛
- التعليم الجامعي والتعليم الفني: طلبة التعليم الجامعي - الفني (بنين وبنات).

ومن خلال هذه المبادرة يتم: (**الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي**، Riyaadi | ريادي | مبادرة ريادي)

- تأهيل خبراء ومدربي مهارات ريادة الأعمال والاستثمار، من خلال حقيبة المحاكاة؛
- تنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية في الإدارات التعليمية والجامعات؛
- تنفيذ المنافسات (مسابقات) في مجال ريادة الأعمال والاستثمار.

3. الهيكل التنظيمي لمبادرة ريادي

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي لمبادرة ريادي من خلال الشكل التالي:

الشكل 1: الهيكل التنظيمي لمبادرة ريادي

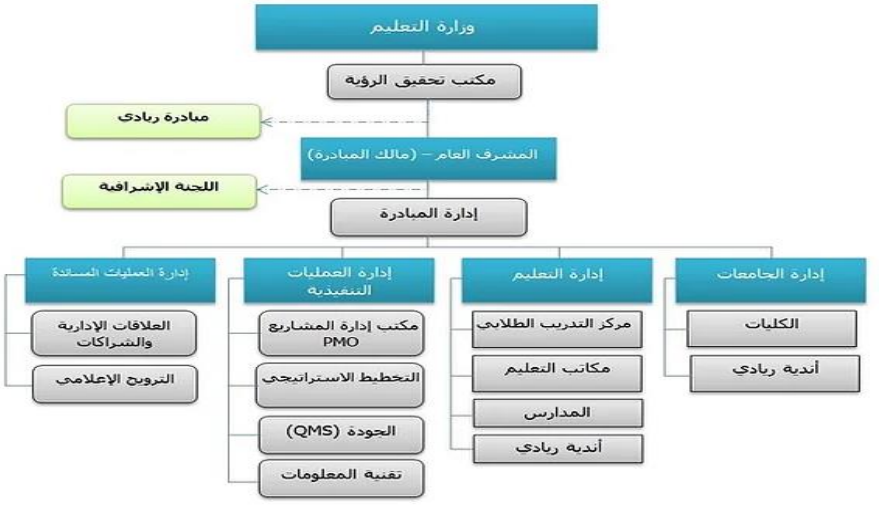

المصدر: الموقع الإلكتروني لمبادرة ريادي: Riyaadi | ريادي | الهيكل التنظيمي

4. الهيئات الشريكة مع المبادرة

انتهجت المبادرة سياسة بناء شراكات إستراتيجية والانضمام إلى تحالفات مع القطاعات الحكومية وشبه الحكومية والقطاع غير الربحي والشركات والمؤسسات والمكاتب الاستشارية وبيوت الخبرة المحلية والإقليمية والدولية، لتحقيق القيمة المضافة لجميع الأطراف، وإيمانا منها بضرورة العمل على تنسيق الجهود المبذولة في مجال دعم رواد الأعمال من كافة الجهات، جرى التوقيع على مذكرات تفاهم وتعاون مشترك مع العديد من المنظمات والجهات ومنها:

بنك التنمية الاجتماعية، **GenEx**، معهد ريادة الأعمال الوطني، **FxStat Network**، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، معهد الريادة في الأعمال، جامعة الملك سعود، منشآت، مجموعة أسرار الإبداع، شركة تطوير التعليم القابضة، برنامج بادر للحاضنات التقنية، جمعية ريادة الأعمال، البنك السعودي للتسليف والادخار، رواد الأعمال العرب، مركز دلني للأعمال، بنك التنمية الاجتماعية. **(الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي، www.info.riyaadi.com/terms-and-conditions)**

ثانيا: دور وأهداف مبادرة ريادي

تمثل منظومة الاستثمار والتعليم لريادة الأعمال دوراً مهماً في العملية التعليمية على المستوى الوطني وقطاع التعليم، وتعزز هذه المبادرة الوطنية التعاون الوثيق بين قطاع الأعمال وقطاع التعليم، الأمر الذي يسهم في تحسين العملية التعليمية ومواءمتها مع احتياجات سوق العمل، وتطوير المهارات مع التركيز على التعليم المتجدد في عدة مجالات علمية وعملية. **(الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي، Riyaadi ريادي | دورريادي)**

1. دور مبادرة ريادي على مستوى الوطن

ويتمثل هذا الدور في ما يلي: **(الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي، Riyaadi ريادي | دورريادي)**

- تطوير العملية التعليمية من الأسلوب التقليدي إلى الأسلوب التقني؛
- متابعة وتطبيق معايير عالمية في مجال ريادة الأعمال والجودة من خلال المبادرة داخل المدارس والجامعات؛
- تطبيق منهج ريادة الأعمال كجزء من المنظومة التعليمية الوطنية؛
- المساهمة في بناء ونشر ثقافة العمل الحر في المجتمع السعودي على أسس علمية واحترافية؛
- الإسهام في إنتاج جيل قادر على خلق فرص العمل؛
- تقييم أثر تطبيق مبادرة "ريادي"، وأثر نشر مفهوم ريادة الأعمال على مستوى التعليم العام والجامعي.

2. دور مبادرة ريادي على مستوى التعليم العام - المرحلة الثانوية

إن هدف تطبيق منظومة ريادة الأعمال في قطاع التعليم العام ونشر ثقافتها وبناء المهارات الداعمة لها، تحقق العديد من الأدوار المتميزة: **(الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي، Riyaadi ريادي | دورريادي)**

- إكساب (رائد/ة النشاط) الخبرات والمهارات القيادية الريادية في مجال التدريب على ريادة الأعمال وتطبيق نظام المبادرة بشفافية؛
- بناء شخصية رائد/ة الأعمال الذي يتمتع بسمات تتسم بالإبداع، والثقة بالنفس؛
- المشاركة في توفير سمات التعليم التطبيقي الهادف إلى تقديم مخرجات تعليمية تتسم بشخصية متزنة تجمع بين المؤهلات العلمية والمهنية لتسهم بشكل ناجح في تحقيق التنمية؛
- تنمية الفكر الريادي واقتصاديات المعرفة من خلال منظومة متكاملة من الأنشطة الهادفة إلى تطبيق مفهوم المجتمع المعرفي والتحول نحو التعليم التطبيقي المنتج.

3. دور مبادرة ريادي على مستوى التعليم الجامعي

تختلف مرحلة التعليم العام عن مرحلة التعليم الجامعي، و انطلاقاً من طبيعة الاختلاف بينهما فإن ذلك الاختلاف يتطلب تحديد المتطلبات حيث يتم تأهيل الطلبة على أساسها، لهذا توفر مبادرة ريادي عدة أدوار مختلفة لتهيئة الطالب الجامعي لسوق العمل حسب التالي: **(الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي، Riyaadi ريادي | دورريادي)**

- تعريف الطلاب بالتحديات المحتملة في سبيل الحصول على وظيفة، وتوعيتهم بمفهوم ريادة الأعمال والمشاريع الحرة؛
- توفير أساس معرفي متين عن ريادة الأعمال؛
- تحسين المهارات والقدرات الريادية لدى طلاب الجامعات عبر تطبيق المبادرة بشكل صحيح وتطبيق أنشطتها العملية؛
- تقليل مخاطر العمل الحر بين الطلاب الجامعيين.

4. أهداف مبادرة ريادي

أما الأهداف التفصيلية للمبادرة فتتمثل فيما يلي: **(الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي، Riyaadi ريادي | من نحن)**

- نَشْر ثقافة ريادة الأعمال والاستثمار بين الطلبة؛
- بناء إستراتيجية ريادة الأعمال في التعليم؛
- تأهيل خبراء ومدرّبي مهارات ريادة الأعمال والاستثمار من منسوبي وزارة التعليم؛

- تنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية في الإدارات التعليمية والجامعات؛
- تنفيذ المنافسات في مجال ريادة الأعمال والاستثمار.

ثالثا: مسارات ومشاريع ريادي

1. مسارات ريادي

تعتمد فكرة المبادرة على تأسيس منظومة مترابطة ومتكاملة، تبدأ بالتثقيف ثم التدريب والتوجيه، ثم التمكين والتتويج، إذ يُتاح للطلبة عَرْض أفكارهم الريادية، في إطار بيئة تنافُسية تربوية يخضعون خلالها لعمليات تقييم متتالية مِن قِبَل خبراء ومحكِّمين وفق معايير علمية معيَّنة تحدِّد المشروعات المتميِّزة لترشيحها للمراحل التنافُسية الأعلى. **(الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي، www.info.riyaadi.com)**

الشكل 2: مسارات ريادي

المصدر: الموقع الإلكتروني لمبادرة ريادي: www.info.riyaadi.com

- **التثقيف:** من خلال ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال ومهارات سوق العمل وتحفيز الطلبة على العمل الحر وذلك عن طريق عدة قنوات؛
- **التدريب:** من خلال تدريب الطلبة الراغبين في الاستثمار والإدارة المالية على مهارات سوق العمل؛
- **التوجيه:** من خلال توجيه روح المبادرة والطموح لدى الطلبة الذين يتطلعون للوصول للريادة؛
- **التمكين:** من خلال تهيئة الطلبة في مجال ريادة الأعمال وتوفير البيئة التنافسية التي تشبع اهتمامهم في بناء المهارة والممارسة العملية لها للتمثيل المشرف للملكة في المحافل الدولية بمشاركات متميزة؛

- **التتويج:** من خلال الإشراف على التنافس الطلابي الذي يجري على المستوى المحلي والوطني والعالمي.

2. مشاريع ريادي

تعمل مبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم "ريادي" على تقديم حزمة من البرامج والمشاريع النوعية المقدمة للطلبة والتي تعزز ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر لديهم وتحفز روح المبادرة وتكسبهم العديد من المهارات اللازمة لزيادة كفاءتهم وفعاليتهم وتمكينهم من تحقيق أهدافهم وذلك ضمن إطار تنافسي تربوي جذاب، وهي كما يلي **(الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي، Riyaadi | ريادي | مشاريع)**

- **مهارات ريادي:** هي منصّة إلكترونية تدريبية، تمكّن المتدرّبين مِن فهْم مهارات سوق العمل، وتتضمن حقائب تدريبية إلكترونية تتميَّز بتطبيق أسلوب المحاكاة التقني، لتمكين الطلبة المتدرّبين من تنفيذ جميع التدريبات والتطبيقات والاختبارات ضمن قالب تقني عالي الجودة وبإشراف نخبة من الخبراء والمختصّين.

- **أولمبياد ريادي:** هو مسابقة وطنية تُعنى بتنمية مهارات ريادة الأعمال والاستثمار لدى الطلاب المتدرّبين، وغَرْس أكبر حصيلة من الأفكار الريادية النوعية في أذهانهم، لتنشئة جيل واعٍ مالياً واستثمارياً، من خلال أجواء تنافُسية محفِّزة، تصل بهم إلى التتويج وحَصْد الجوائز التشجيعية.

- **متجر ريادي:** هو منصَّة إلكترونية تمكّن الطلاب المتدرّبين من إنشاء شركات افتراضية على الإنترنت، بحيث تخضع هذه الشركات لمعايير محدَّدة تجعل منها مُشابِهة للشركات التي على أرض الواقع، من خلال وجود الهوية الجيّدة وتكوين الهيكل التنظيمي من الإدارة التنفيذية إلى التسويق والعلاقات العامة والإدارة المالية وإدارة الإنتاج .. وغيرها، وتعمل هذه المنصَّة على شكل شبكة تواصُل اجتماعية ليتمكَّن الطلبة مِن عَرْض منتَجاتهم الافتراضية على أفراد المجتمع كافة ضِمْن إطار تنافُسي مشجّع.

- **قناة ريادي:** هو موقع إعلامي تفاعُلي يحث الخُطى نحو تنمية التفكير الإبداعي الريادي في المجال الإعلامي للطلاب المتدرّبين، وهو مختصّ بنشر الفيديوهات الموجَّهة لهم في نطاق المبادرة ومجالها، ليُسهِم في زيادة مشاركاتهم في مجال ريادة الأعمال، كما يُعَدُّ قناة للتواصُل فيما بينهم، خصوصاً مع المزايا العديدة التي يوفّرها من خلال اعتماده على الأسلوب التشاركي وإمكانية ربطه مع مواقع التواصُل الاجتماعي كافة.

رابعا: أرقام وإحصائيات حول مبادرة ريادي

يتم إجراء الإحصائيات وكل ما يتعلق بالمنصة من خلال قطافي وهو برنامج إحصائي آلي يستعرض نتائج جميع برامج ريادي، كما أنه يرصد النقاط التي حصل عليها المشاركين في البرامج، ليمنح فرصةً جيدة للتنافس ورفع مستوى الأداء، ويمكن استعراض بعض الإحصائيات حول مبادرة ريادي ومختلف برامجها من خلال الجدول التالي:

الجدول 1: أرقام وإحصائيات حول مبادرة ريادي

المدارس	عدد المدارس المسجلة	49205
الطلبة	عدد الطلبة المسجلين	1034747
التقارير	إجمالي التقارير المسجلة	63846
الفعاليات	إجمالي المشاركين في الفعاليات	5753284
المهارات	إجمالي المشاركين في الدورات	165065
المتجر	إجمالي عدد الشركات الطلابية	501736
المنتجات	عدد المنتجات المسجلة	501736
المسابقات	عدد المشاركات في المسابقات	10489

المصدر: الموقع الإلكتروني لمبادرة ريادي: https://riyaadi.com/front/qatafi

بالإضافة إلى ما سبق يقوم متجر النقاط الذي يعتبر متجر تحفيزي للطلبة بدعم وربط مع تطبيق مقصفي، بحيث يتم منح الطلبة بعد كل خطوة تنفيذية في أحد أنشطة برامج ريادي بنقاط تقييمية يتم إحصاءها من قبل نظام ريادي، ومن ثم الاستفادة منها في تطبيق مقصفي، ليتمكنوا من تحويلها لمشتريات لشراء السلع الموجودة، ويتم توزيع النقاط للطلبة حسب التسجيل وإنشاء الشركات والمشاركة والتفاعل مع الأنشطة من دورات ومسابقات وغيرها ..، والجدول التالي يقدم أرقاما عن عدد الشركات الطلابية المنشأة وعدد الأعضاء المنتمين لها بالإضافة إلى عدد المنتجات المقدمة من طرف هذه الشركات كما يلي:

الجدول 2: إحصائيات حول متجر النقاط

عدد الشركات الطلابية	عدد منتجات الشركات	عدد أعضاء الشركات
15218	491144	27688

المصدر: الموقع الإلكتروني لمبادرة ريادي: موقع ريادي (riyaadi.com)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يتناول إحصائيات حول متجر النقاط أن متجر ريادي يضم أكثر من 15218 شركة طلابية وهذه الشركات الطلابية تقدم قرابة نصف مليون منتج وهو رقم كبير بمتوسط يزيد عن 32 منتج لكل شركة طلابية وبالإضافة إلى المنتجات المقدمة تساهم هذه الشركات في توفير مناصب شغل إذ

يقدر عدد أعضاء هذه الشركات بـ 27688 عضو. لإحصائيات أكثر حول مبادرة ريادي يمكن العودة للملاحق المقدمة في هذه الدراسة **(الجداول من 3 إلى 6)**، وكذا العودة إلى موقع مبادرة ريادي على شبكة الإنترنت.

IV. الخلاصة:

كخلاصة لهذا البحث يمكن القول بأن تعليم المقاولاتية أصبح يمثل أهمية بالغة في الوقت الحاضر وصار يحظى باهتمام كبير من المجتمعات الأكاديمية والاقتصادية كونه يساهم بشكل كبير نشر الفكر المقاولاتي ويساهم في بعث وتنمية الأعمال، وإعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات وذلك من منطلق أن تلقين الفكر المقاولاتي من شأنه أن يساهم في نشر الوعي المقاولاتي ومن ثم دفع المهتمين نحو إنشاء مشاريع خاصة بهم لذلك من الواجب على الدول والحكومات والجامعات أن تركز على هذا التعليم الريادي سواء في الجامعات أو في المؤسسات التعليمية العامة والخاصة لأن هذا من شأنه أن ينعكس بشكل إيجابي على الحركية المقاولاتية ومن المساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال المشاريع التي سيفتحها الشباب المستفيدين من التعليم الريادي؛

وبالنسبة للدراسة التطبيقية التي تناولت مبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي "ريادي" والتي تعد إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني 2020 المنفذة في وزارة التعليم السعودية، فقد خلصت الدراسة إلى أن مبادرة ريادي تساهم بشكل كبير في إكساب الطالب مهارات سوق العمل، وترسيخ ثقافة المقاولاتية وتحفز الطلبة على العمل الحر والاستثمار في مشاريع خاصة بهم كذا توفير البيئة الحاضنة والملائمة لهم للإبداع والابتكار ودعمهم للاستثمار في التنمية الاقتصادية من خلال مشاريع فعلية تقدم منتجات وخدمات في شتى المجالات الصناعية والخدمية.

- **الاحالات والمراجع:**

1. بدران إبراهيم والشيخ مصطفى، **الريادية الإبداع في إنشاء المشاريع** (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2013)؛
2. بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول - دراسة ميدانية بولاية تلمسان**، أطروحة دكتوراه تخصص علم اجتماع التنمية البشرية، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان، الجزائر، 2015؛
3. بديار أمينة وعرابش زينة، **و اقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية – جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج**، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد (2)، العدد (1)، 2019؛
4. برنوطي سعاد نايف، **إدارة الأعمال الصغيرة** (عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2008)؛
5. بعيط أمال، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر - و اقع و آفاق - دراسة حالة (Ansej, Angem, Cnac) لولاية باتنة**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2017؛
6. بن حسان حكيم ودويدري خديجة، **المقاولاتية بين الأخلاقيات والربح - مقاربة نظرية**، الملتقى الدولي حول: التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية - حالة الجزائر، جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس ، الجزائر، 23 - 24 ماي 2015؛
7. بن شايب محمد، **المقاولاتية في الجزائر: ثقافة غائبة أم طغيان لمبدأ التكلفة العائد**، الملتقى الدولي حول: التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية - حالة الجزائر، جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس، الجزائر، 23 - 24 ماي 2015؛

8. بن عبد العزيز سفيان وبن علي محمد، **مقومات نجاح المقاولة الشبابية المبتكرة**، الملتقى الدولي حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف - ميلة، الجزائر، يومي 18 - 19 أفريل 2017؛

9. بوبكر الصديق بن شيخ، **التعليم المقاولاتي كوسيط في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة**، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد (7)، العدد (1)، 2021؛

10. جميلة قدودو وبودالية بوراس، **التعليم المقاولاتي مع الإشارة إلى بعض التجارب الدولية**، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، المجلد (17)، العدد (1)، 2018.

11. الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي - دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، 2015؛

12. خذري توفيق وبن الطاهر حسين، **المقاولة كخيار لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - المسارات والمحددات**، الملتقى الوطني حول: واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 5 - 6 ماي 2013؛

13. رشيد بوطرفة وعماد صغير، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية – عرض تجارب دولية ناجحة**، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد (5)، العدد (1)، 2020؛

14. زين يونس والعمري أصيلة، **التوجه نحو تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد مرتكزات استدامة المشروع المقاولاتي - بين المقومات والمعوقات**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد (1)، العدد (2)، 2017؛

15. السكارنة بلال خلف، **الريادة وإدارة منظمات الأعمال** (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008)؛

16. شراطي نسيمة، **نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم**، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد (13)، العدد (1)، 2019؛

17. عابي وليد وشنن نبيل، **استكشاف التوجهات المقاولاتية لدى طلبة الجامعة باستخدام نظرية السلوك المخطط - دراسة ميدانية في جامعة تبسة**، الملتقى الدولي حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف – ميلة، الجزائر، يومي 18 - 19 أفريل 2017؛

18. العامري صالح مهدي محسن والغالبي طاهر محسن منصور، **الإدارة والأعمال** (عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2008)؛

19. العاني مزهر شعبان وآخرون، **إدارة المشروعات الصغيرة** (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2014)؛

20. عبد القادر هاملي ومصطفى حوحو، **إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد (5)، العدد (1)، 2018؛

21. فتيحة قصاص، **دور التعليم المقاولاتي في تحفيز الطلبة وتوجيههم لخلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – جامعة غليزان نموذجا**، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد (7)، العدد (1)، 2021؛

22. فضيلة بوطورة وآخرون، **المقاولاتية والجامعة: مع إشارة لتجارب الدول الناجحة في نشر الفكر المقاولاتي**، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد (15)، العدد (1)، 2020؛

23. فضيلة بوطورة وآخرون، **دور المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية**، مجلة الإبداع، المجلد (9)، العدد (1)، 2019؛

24. فضيلة بوطورة وعلاء الدين الوافي، **أبعاد التوجه المقاولاتي للجامعة طريق لنجاح ثنائية تحل مشاكل الاقتصاد – جامعة الملك فهد نموذجا**، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد (10)، العدد (1)، 2021؛

25. فلاق محمد وخرشي إسحاق، **الدورالاستراتيجي لآليات التشغيل في خلق ثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة في الجزائر**، الملتقى الدولي حول: نظم الابتكار؛ الجامعة والإقليم، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، 24 - 25 سبتمبر 2014؛

26. قوجيل محمد، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر - دراسة ميدانية**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2016؛

27. ليلى بن عيسى والزهرة ناصري، **التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة – دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد (3)، العدد (2)، 2019؛

28. مبارك مجدي عوض، **الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج والمداخل المختلفة** (عمان، عالم الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، 2009)؛

29. النجار فايز والعلي عبد الستار محمد، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة** (عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2006)؛

30. **الموقع الإلكتروني لمبادرة ريادي: https://riyaadi.com/front/qatafi**

31. **الموقع الإلكتروني لمنصة ريادي، www.info.riyaadi.com**

32. Fayolle, A, **Entrepreneuriat** (Paris, Dunod,2004).

33. Stevenson. H, **Why Entrepreneurship Has Won** (Harvard University Graduate School of Business Administration Coleman White Paper USASBE Plenary Address, 2000) To link to this article: http://www.unm.edu/~asalazar/Kauffman/Entrep_research/e_won.pdf

34. Vankataraman. S & Shane. S, **The promise of entrepreneurship as a field of research** (Academy of management review. Ton (25) N (1),2000).

الملاحق:

الجدول 3: أفضل الطلبة من حيث عدد النقاط

الطالب	المدرسة	عدد النقاط
وئام صالح الجهني المدرسة المتوسطة	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة مكتب التعليم غرب المدينة المنورة المتوسطة الثالثة والستون بالمدينة	61238
ميلاف بندر المطيري المرحلة المتوسطة	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة مكتب التعليم غرب المدينة المنورة المتوسطة الثالثة والستون بالمدينة	39046
ذكرى ناصر فهد بن عبد الله التوجري المرحلة الثانوية	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة مكتب التعليم غرب المدينة المنورة الثانوية العشرون بالمدينة	32548
إبراهيم صالح آل طالب المرحلة الثانوية	إدارة التعليم بمحافظتي حوطة بني تميم والحريق	28566

	مكتب التعليم بمحافظة حوطة بني تميم المعهد العلمي الثانوي	
وسن حمدان الحربي المرحلة المتوسطة	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة مكتب التعليم غرب المدينة المنورة المتوسطة الثالثة والستون بالمدينة	26702

المصدر: الموقع الإلكتروني لمبادرة ريادي: https://riyaadi.com/front/qatafi

الجدول 4: أفضل المدارس من حيث عدد النقاط

المدرسة	عدد الطلاب	عدد النقاط	عدد الفعاليات	عدد الأولمبياد	عدد المنتجات
قرطبة مقررات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة	647	878933	437	0	24
المعهد العلمي الثانوي إدارة التعليم بمحافظتي حوطة بني تميم والحرائق	74	801702	605	0	20271
المعهد العلمي المتوسط إدارة التعليم بمحافظتي حوطة بني تميم والحرائق	105	623393	382	0	9665
المتوسطة الثالثة والستون بالمدينة الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة	392	466912	2783	0	30623
ثانوية الحريق- نظام المقررات إدارة التعليم بمحافظتي حوطة بني تميم والحرائق	252	300304	433	10	1261

المصدر: الموقع الإلكتروني لمبادرة ريادي: https://riyaadi.com/front/qatafi

الجدول 5: أفضل المكاتب من حيث عدد النقاط

المدرسة	عدد الطلاب	عدد النقاط	عدد الفعاليات	عدد المهارات	عدد المنتجات
مكتب التعليم بمحافظة حوطة بني تميم إدارة التعليم بمحافظتي حوطة بني تميم والحرائق	2291	1739910	13	13	33346
مكتب التعليم بمحافظة الجموم	1864	882446	5	1	24

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة					
مكتب التعليم غريب المدينة المنورة الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة	7873	757084	5	228	51029
مكتب التعليم شمال مكة المكرمة الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة	1665	216712	5	45	160
مكتب أظم إدارة التعليم بمحافظة الليث	886	212317	5	84	119388

المصدر: الموقع الإلكتروني لمبادرة ريادي: https://riyaadi.com/front/qatafi

الجدول 6: أفضل الإدارات من حيث عدد النقاط

المدرسة	عدد الطلاب	عدد النقاط	عدد الفعاليات	عدد المهارات	عدد المنتجات
إدارة التعليم بمحافظتي حوطة بني تميم والحريق	2722	1742080	5	26	33359
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة	26448	1423577	5	292	2127
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة	32110	1179799	5	923	77196
الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة	25289	380005	5	978	13466
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض	28309	261345	5	442	43629

المصدر: الموقع الإلكتروني لمبادرة ريادي: https://riyaadi.com/front/qatafi